

١ - الإبداع فى اللغة إحداث شئ على غير مثال سابق . وعند البلغاء :
اشتمال الكلام على عدة ضروب من البديع .

٢ - وله فى اصطلاح الفلاسفة عدة معان . الأول : تأسيس الشئ عن
الشئ، أى تأليف شئ جديد من عناصر موجودة سابقا كالأبداع الفنى ،
والإبداع العلمى ، ومنه التخيل المبدع فى علم النفس . والثانى : إيجاد الشئ
من لا شئ كإبداع البارى سبحانه ، فهو ليس بتركيب ولا تأليف ، وإنما هو
إخراج من العدم الى الوجود. وفرقوا بين الإبداع والخلق ، فقالوا : الإبداع
إيجاد شئ من لا شئ ، والخلق إيجاد شئ من شئ لذلك قال الله تعالى : بديع
السموات والأرض ، ولم يقل بديع الانسان ، بل قال خلق الانسان ، فالإبداع
بهذا المعنى أعم من الخلق ، والثالث : إيجاد شئ غير مسبوق بالعدم ،
ويقابله الصنع ، وهو إيجاد شئ مسبوق بالعدم ، قال (ابن سينا) فى
الإشارات : " الإبداع هو أن يكون من الشئ وجود لغيره متعلق به فقط ، دون
متوسط من مادة أو آلة أو زمان . وما يتقدمه عدم زمانى لم يستغن عن
متوسط. (جميل صليبا ، ١٩٧١ ، ص ٣١) .

٣ مفهوم الإبداع فى علم النفس :

تبين لنا من خلال استعراضنا للدراسات والبحوث السابقة فى هذا
المجال ، أن هناك عددا كبيرا من التعريفات لمفهوم الإبداع ، يكاد يصل
عددها الى مئات التعريفات . وقد ترتب على ذلك اختلاف أساليب القياس
المستخدمة ، وبالتالى التباين والتعارض فيما كشفت عنه الدراسات من نتائج
- وبوجه عام فإن هذه التعريفات المختلفة التى قدمها الباحثون لمفهوم الإبداع ،
يمكن تصنيفها فى ضوء أربعة أنواع هى كالتالى :-